قال : فخرجنا نسأل عن رسول ا A وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك قال : فدخلنا المسجد ثم جلسنا إليه قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي ا إني خرجت في سفري هذا وقد هداني ا D للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول ا قال : " لقد كنت على بلة لو صبرت عليها " قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول ا A فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ؛ نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول ا A العقبة من أوسط أيام التشريق فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول ا A فجاء وجاء معه العباس يعني عمه قال : فتكلم العباس فقلنا له : قد سمعنا ما قلت فتكلم أنت يا رسول ا فخذ لنفسك ولربك D فتكلم رسول ا A فتلا القرآن ودعا إلى ا D ورغب في الإسلام وقال : " أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم " . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا رسول ا فنحن - وا - أهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر .

قال : فاعترض القول - والبراء يكلم رسول ا A - أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهلن فكان البراء أول من ضرب على يد رسول ا A ثم تتابع القوم .

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول ا A المدينة مهاجرا بشهر فلما قدم رسول ا A أتى قبره في أصحابه فكبر عليه وصلى وكبر أربعا ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة ففعلوا ذلك " .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام فإذا نسبت إليه فتحتها .

وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان وبالزاي .

ومعرور : بالعين المهملة .

وساردة : بالسين المهملة والراء والدال المهملة .

برح بن عسكر .

د ع برح بن عسكر بن وتار . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا : إنه وفد على النبي A وشهد فتح مصر عن ابن يونس .

وقال ابن ماكولا : وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء وبالحاء المهملة فهو : برح بن عسكر بن وتر بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وفد على النبي A وشهد فتح مصر واختط بها وسكنها وهو معروف من أهل مصر وقال : قال ابن يونس : ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم خط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه . . كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين والكاف المضمومتين وا أعلم .

برذع بن زيد الجذامي .

د ع برذع بن زيد الجذامي . أخو رافعة بن زيد نزل بيت جبرين بالشام .

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعي من بني الضبيب . عن أبيه سلام عن أبيه زيد عن أبيه رفاعة بن زيد قال : قدمت على رسول ا A أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة فذكر رجوعه إلى قومه وإسلام برذع وسويد " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

برذع بن زيد بن النعمان .

برذع بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الأوسي . شهد أحدا وما بعدها وهو ابن أخي قتادة بن النعمان وهو شاعر قاله ابن ماكولا وهذا غير الذي قبله لأنه هذا أنصاري والأول جذامي وهذا قديم الإسلام والأول متأخر الإسلام .

برز بن قهطم .

برز وقيل : بلز وقيل : مالك وقيل : رزن بن قهطم أو العشراء الدارمي يرد ذكره في الكنى وغيرها .

بريح بن عرفجة .

د ع بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح . قال ابن منده : عكذا قاله عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن علاقة عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح شك المحاربي قال : قال رسول ا A : " ستكون بعدي هنات وهنات " .

رواه غيره عن ليث بإسناده فقال : عن عرفجة بن شريح وهو الصواب وقيل : عرفجة بن ضريح قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى وهو وهم ؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم